

ما هي الحسابات الختامية

تعتبر الحسابات الختامية المرحلة والخطوة الأخيرة من العملية المحاسبية حيث يتم تقديم دفاتر الحسابات المختلفة المحفوظة في ميزان المراجعة ومنها يتم عمل الحسابات الختامية لتحديد الأرباح والخسائر للمنشأة التجارية.

أهداف الحسابات الختامية

أى مؤسسة تهدف إلى تعظيم رأس المال وزيادة الأرباح الخاصة بها لذلك فإن الحسابات الختامية وسيلة دقيقة لتحديد أرباح وخسائر المنشأة ومن ثم لها أهداف أخرى يمكن توضيحها كالتالي:

١) تحديد إجمالي الربح/ الخسارة.. وصافي الربح/ الخسارة الذي تحققه المنشأة خلال فترة مالية من خلال حساب الربح والخسارة

٢) يتم إعداد المركز المالي لمعرفة الوضع المالي الصحيح للمنشأة

٣) معرفة حسابات الأصول والخصوم للمنشأة لكل فترة مالية.

٤) تساعد الحسابات الختامية الإدارة في عدم الاحتيايل والأخطاء والرقابة على حساباتها المختلفة.

أنواع الحسابات الختامية

هناك نوعين أساسيين للحسابات الختامية في المنشأة التجارية يختلف كل نوع من حيث الهدف وطريق إعداده ولذلك يمكن توضيح أنواع الحسابات الختامية كالتالي:

أولاً- حساب المتاجرة:

يعتبر حساب المتاجرة أول الحسابات الختامية التي يقوم بها المحاسب المالي ويتكون حساب المتاجرة من ٧ حسابات ويمكن توضيحه كالتالي:

١- بضاعة آخر المدة:

عند شراء بضاعة في بداية العام وتم بيع جزء منها.. فما تبقى من هذه البضاعة نهاية العام يعتبر بضاعة آخر المدة.

٢- بضاعة أول المدة:

في العام الجديد تعتبر بضاعة آخر المدة للعام السابق هي بضاعة أول المدة للعام الجديد ويتم وضعها في الجانب المدين.

٣- مشتريات:

أي مشتريات تعتبر مصروف وبالتالي تظهر في الجانب المدين لحساب المتاجرة.

٤- مردودات المشتريات:

يمكن رد البضاعة سواء لتلفها أو عدم مطابقتها للمواصفات وبالتالي يتم تخفيض المشتريات بقيمة المردودات أي تخفيض المصروف لذلك تظهر في الجانب الدائن.

٥- مصروفات الشراء:

أي مصروف تم إنفاقه على البضاعة من بداية الشراء حتى وضعها بالمخزن مثل: مصاريف النقل - عمولة الشراء - جمارك وتظهر مصروفات الشراء في الجانب المدين لحساب المتاجرة.

٦- المبيعات:

أي مبيعات تمت للبضاعة فهي إيراد وبالتالي تظهر في الجانب الدائن لحساب المتاجرة.

٧- مردودات المبيعات:

يمكن رد البضاعة سواء لتلفها أو عدم مطابقتها للمواصفات وبالتالي يتم تخفيض المبيعات بقيمة المردودات أي تخفيض الإيراد لذلك تظهر في الجانب المدين.

مثال توضيحي لحساب المتاجرة

الإيرادات	دائن	المصروفات	مدين
بضاعة آخر المدة	XX	بضاعة أول المدة	XX
مردودات المشتريات	XX	مشتريات	XX
المبيعات	XX	مصروفات الشراء	XX
		مردودات المبيعات	XX
مجمل الخسارة	XX	مجمل الربح	XX

- إذا كان إجمالي المصروفات أكبر من إجمالي الإيرادات إذاً هناك مجمل خسارة.
- وإذا كان إجمالي الإيرادات أكبر من إجمالي المصروفات إذاً هناك مجمل ربح.

ثانياً حساب الأرباح والخسائر:

يعتبر حساب الأرباح والخسائر هو الخطوة الثانية من إعداد الحسابات الختامية الذي يهدف إلى تحديد صافي الربح أو الخسارة للفترة المالية ويتم الاعتماد على مجمل الربح أو الخسارة الذي تم استنتاجه من حساب المتاجرة ومن ثم وضع كل الإيرادات والمصروفات الأخرى في حساب الأرباح والخسائر.

ويمكن توضيح كافة الإيرادات والمصروفات في حساب الأرباح والخسائر في المثال التالي

الإيرادات	دائن	المصروفات	مدين
رصيد مجمل الربح	XX	رصيد مجمل الخسارة	XX
فوائد الإقراض	XX	إيجار مبني الإدارة	XX
الخصم المكتسب	XX	مرتبات الموظفين	XX
فوائد البنك	XX	إهلاكات المباني ومعدات أجهزة الإدارة	XX
إيرادات الأوراق المالية	XX	فوائد الاقتراض	XX
إيراد العقار	XX	الخصم المسموح به	XX
		المياه والإنارة	XX
		الإصلاح والصيانة والتأمين على مباني ومعدات أجهزة الإدارة	XX
		تأمين ضد الحريق	XX
		الديون المعدومة	XX
		التلغراف والتليفون	XX

XX	المطبوعات والأدوات الكتابية		
XX	مصاريف انتقال		
XX	التعويضات		
XX	الإعلان		
XX	نقل المبيعات		
XX	عمولة البيع		
XX	صافي ربح	XX	صافي خسارة

بعض الملاحظات على حساب الأرباح والخسائر:

- فوائد الاقتراض:

تعتبر الفوائد هنا مصروف يتم دفعه نتيجة لاقتراض مبلغ معين من الغير لذلك يتم وضعها في الجانب المدين.

- فوائد الإقراض:

وتعتبر هنا الفوائد إيراد يدخل للمنشأة نتيجة لأموال تم منحها للغير لذلك توضع في الجانب الدائن.

- فوائد البنك:

هي الفوائد التي يتم الحصول عليها نتيجة فتح حساب بالبنك لذلك يتم تسجيلها في الإيرادات الجانب الدائن.

- إيراد العقار / الأوراق المالية:

هنا الإيراد تم الحصول عليه نتيجة بيع العقار أو الأوراق المالية لذلك يتم وضعه في الجانب الدائن في حساب الأرباح والخسائر أما العقار نفسه والأوراق المالية تعتبر من الأصول ويتم وضعها في المركز المالي وليس حساب الأرباح والخسائر.

- التعويضات:

التعويض يعتبر مصروف لأنه يتم دفعه للغير أما إذا كانت التعويضات محصلة ستكون إيراد لأن المنشأة حصلت مبلغ معين ك تعويض من الغير .

ما يلي بعض البيانات الخاصة بالمنشأة لعام ٢٠٢١ (أ):

- البضاعة الموجودة في نهاية عام ٢٠٢٠ بمبلغ ٥٠٠٠

-البضاعة الموجودة في نهاية عام ٢٠٢١ مبلغ ٥٠٠٠

- وكان هناك مشتريات بمبلغ ٣٠ ألف تم استرجاع منها بقيمة ٥٠٠٠

- وإذا كان مصاريف النقل والجمارك بقيمة ٢٠٠٠.

- وتم بيع بضاعة بقيمة ٦٠ ألف وتم استرجاع بضاعة بقيمة ٤٠٠٠

وكانت هناك مصروفات أخرى كالتالي:

- مرتبات موظفين ١٠٠٠٠

- دعاية وإعلان ٦٠٠٠

- إهلاكات مباني ٢٠٠٠

- نقل مبيعات ٣٠٠٠

- عمولة بيع ٤٠٠٠

- ديون معدومة ٥٠٠٠

- تأمين ضد الحريق ٢٠٠٠

وتم إدخال إيرادات أخرى كالتالي:

- فوائد البنك ٣٠٠٠

- إيراد عقار ٢٥٠٠٠

- إيراد أوراق مالية ١٠٠٠٠

- خصم مكتسب ٢٠٠٠

- تعويضات محصلة ٤٠٠٠

المطلوب: عمل كلاً من حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر لتحديد صافي الربح أو الخسارة.

حساب المتاجرة

الإيرادات	دائن	المصروفات	مدين
بضاعة أحر المدة	٥٠٠٠	بضاعة أول المدة	٥٠٠٠
مردودات المشتريات	٥٠٠٠	مشتريات	٣٠٠٠٠
المبيعات	٦٠٠٠٠	مصروفات الشراء	٢٠٠٠
		مردودات المبيعات	٤٠٠٠
إجمالي الإيرادات	٧٠٠٠٠	إجمالي المصروفات	٤١٠٠٠
		محمل الربح	٢٩٠٠٠

حساب الأرباح والخسائر

الإيرادات	دائن	المصروفات	مدين
رصيد محمل الربح	٢٩٠٠٠	مرتبات الموظفين	١٠٠٠٠
فوائد البنك	٣٠٠٠	دعاية وإعلان	٦٠٠٠
إيراد العقار	٢٥٠٠٠	إهلاكات المياني	٢٠٠٠
إيرادات الأوراق المالية	١٠٠٠٠	نقل المبيعات	٣٠٠٠
خصم مكتسب	٢٠٠٠	عمولة البيع	٤٠٠٠
تعويضات محصلة	٤٠٠٠	الديون المعدومة	٥٠٠٠
		تأمين ضد الحريق	٢٠٠٠

٣٢.٠٠٠	إجمالي المصروفات	٧٣.٠٠٠	إجمالي الإيرادات
٤١.٠٠٠	صافي ربح		

وبذلك تم تحديد صافي الربح للمنشأة عن عام ٢٠٢١ وهو ٤١.٠٠٠